الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى ، اي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. واللغة العربية وهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم. ولهذه اللّغة علوم وهي التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما : الصرف ، والأعراب ، (ويجمعها اسم النحو) والرسم ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، والعروض ،والقوافي ، وقرض الشعر ،والانشاء ، والخطابة ، وتاريخ الأدب ، ومتن اللغة. (الغلاييني:١٩٨٧). في هذا البحث، اتخذ الباحث منهجية علم البديع في دراسة السجع. اعتبرت دراسة علم البديع مناسبة لاستقصاء كتاب "متن الجزرية" للإمام الجزري الذي يحتوي على أشعار مكونة من أبيات تتبع نمط النظم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وقال وهاب محسين إن البلاغة هي فرع من فروع علم اللغه العربية التي تدرس عن مبادئ اللغة أو الأسلوب لاستخدامها في الكلام أو الكتابة (وهاب محسين, ١٩٨٦). البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده- إذ وصل اليه، وبلغ الركب المدينة

إذ انتهي إليها ومبلغ الشيئ منتهاه. وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكمة لعدم السماع. (احمد الهاشمي :١٩٩٩)

تعودُ كلمة البلاغة إلى العادّة اللّغويّة (بَلُغ)، فبَلُغَ الشّيء: أي وصل وانتهى إليه، وشخص بليغ اي فصيح اللسان، وحسن البيان. أمّا البلاغة في اصطلاح الُّلغة كما عرّفها القزوينيّ في كتابه "الإيضاح في علوم البلاغة" وهي مطابقة الكلام لمقتضي حال السامعين مع فصاحته. كما أشار ابن الأثير في كتابه "أدب الكاتب والشّاعر" إلى أنّ الكلام البليغ سُمّي بذلك؛ لِما يحمله من الأوصاف اللّفظيّة، والمعنويّة، فالبلاغة تشمل المعاني لا الألفاظ فقط، كذلك عرّفها الرّمانيّ في كتابه "النّكت في إعجاز القُرآن" بأنّها استخدام أحسن الصّور من الألفاظ لإيصال المعنى وتوثيقه في قلب المتلقّي.يعرف علم البلاغة أيضا باسم الأسلوب العربي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إنّ للبلاغة عناصرَ ذكرها عبد الرّحمن بن حسن حنبكة الميدانيّ في كتابه "البلاغة العربيّة"، فذكر أنّها تتمثّل في سِتّة عناصر هي: الأول الحرص على الإتيان بالقواعد النّحويّة والصّرفيّة على أكمل وجه مع حُسن اختيار المفردات الفصيحة لها، والثّاني: الابتعاد عن الخطأ في إيراد المعنى، والثّالث : الابتعاد عن أيّ تعقيد لفظيّ أو معنويّ لا يُوصل إلى المعنى المقصود، والرّابع : حُسن اختيار المفردات التي تحمل حِسّاً وجمالاً، والخامسُ هو: انتقاء

الجميل من المقاصد والمعاني وترجمتها من خلال ألفاظ تحمل طابعاً جماليّاً، والسّادس الأخير: تدعيم الكلام من خلال استخدام المحسّنات البديعيّة التي تُزيّنه وتجذب المتلّقي.

والبلاغة علم له قواعده، وفن له أصوله وأدواته. وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام أساسية : (١) علم المعاني (٢) علم البيان (٣) علم البديع وهذه نبذة مختصرة ومبسطة عن كل واحد منهم. (القزوين ٢٠١٠).

علم البديع هو علم يبحث في طريق تحسين الكلام، وتزين ألفاظا والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعا لأنه لم يكن معرفاً قبل وضعه. وأول من دوّن قواعد البديع ووضع اصوله هو عبد الله بن المعتز، وهو احد الشعراء المطبوعين والبلغاء الموصوفين. استقص عبن المعتز ما في الشعر من المحسنات فجمعها في كتاب سماه "البديع" وذكر فيه سبعة عشر نوعًا، وقال ما جمع قبلي فنون البديع أحد، ولا سبقني الى تأليفه مؤليف. ومن رأى إضافة شيء من المحاسن فله اختياره. ثم ألف معاصره قدامة بن جعفر كتابا سماه "نقد قدامة". ومن أهم أساليب علم البديع منها الجناس، الطباق، السجع، المقابلة، التورية. (القزوين:٢٠١٠)

ينقسم علم البديع الى قسمين هما المحسّنات اللفظية والمحسنات المعنوية. المحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا الى معني وإن كان بعضها يفيد تحسين اللفظ

أيضا والمحسنات المعنوية كثيرة. المحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة، وإن حسنت المعنى تبعًا لتحسين اللفظ. سيحلّل الباحث عن المحسنات اللفظية وهي السّجع في كتاب متن الجزرية لأمام الجزار.

يُعرّف السجع على أنّه طريقة في الإنشاء سادت منذ القدم في النثر العربي، وبعدها راجت مع ما راج من محسنات بديعية، وهي تقوم على توافق فواصل الجمل في الحرف الأخير – ويُقصد بالفاصلة، الكلمة الأخيرة من كل الفقرة–، بحيث تتفق نهايات الكلام، والأصل في السجع هو اعتدال مقاطع الكلام. (عبد العزز :١٤٤٤). ومن أمثال السجع في كتاب متن الجزرية للإمام الجزري :

وَهُوَ أَيضاً حِليةُ التِّلاَوَةِ ۞ وَزِينةُ الأَداءِ وَالقِرَاءَة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ولذالك البيت المحسنات لفظية. تسمّى هذه المحسنات بالسجع لأن فيها توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وهما كلمة "تلاوة" وكلمة "قراءة". والسجع تواتؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد. وكلمة "تلاوة" بالوزن فعالة. وكلمة "قراءة" من الوزن فعالة أيضا. وهما بالسجع المرصع لأن اتفق وزنا ولم يكن ما في الاولى مقابلا لما في الثانية في الوزن والتقفية

الفصل الثاني: تحديد البحث

إستنادا إلى خلفية البحث السابقة، فحدد الباحث في هذه البحث: "ما انواع السجع في كتاب متن الجزرية لامام الجزار "

الفصل الثالث: اغراض البحث

وأما غرض لهذا البحث فهو : "لمعرفة أنواع السجع في كتاب متن الجزرية لامام الجزار"

الفصل الرابع: فوائدالبحث

في هذا البحث، يأمل الكاتب في الاستفادة منه بالفوائد التي يمكن أن يحققها القارئ، سواء من الناحية النظرية أو من الناحية العملية. وفيما يلي بعض الفوائد التي يأمل الكاتب أن تتحقق من هذا البحث في تجميعه.أما فوائده لهذه البحث تتكون من الفائدة النظرية والفوائد العلمية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. الفوائد النظرية

من خلال هذا البحث، يأمل الكاتب أن يساهم في تطوير دراسة علم البديع في الأعمال الأدبية، وخاصة الأعمال الأدبية بالنظم والنثر، وذلك من خلال تحليل جمالية اللبَدْظ في كتاب "متن الجزرية". بالإضافة إلى ذلك، من خلال دراسة علم البديع، نأمل في أن نتمكن من التمتع بروح العمل الأدبي من خلال جمالية اللبَدْظ التي يحملها في طياته.

٢. الفوائد العلمية

بعد إجراء هذا البحث، يمكن استفادته كمرجع للباحثين، خاصة في مجال دراسات علم البديع. بالإضافة إلى ذلك، يأمل الكاتب أن نتائج هذا البحث ستثير اهتمام القراء لتقدير الأدب الذي ألّفه العلماء في الماضي.

الفصل الخامس: الأطار الفكر

كلمة "بلاغة" لغة تعني الوصول والانتهاء: يقال بلغ الشخص بلاغة، إذ وصل بكلمه إلى ما يريده له من إمتاع أو إقناع. في اصطلاح البلاغي باختلاف موصوفها، وموصوفها إما الكلام وإما المتكلم، يقال: هذ الكلام بليغ، وهذا متكلم بليغ ولا توصف بها الكلمة، فلا يقال: هذه الكلمة بليغة، لأن الكلمة المفردة لا تكوّن معنى كاملا يمكن تبليغة توصف بالبلاغة. (عبد الزيز : ١٩٩٢)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة اقسام يعني : الأول: ما يُحترز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لإيصاله إلى ذهن السامع، ويُسمَّى علم المعاني. الثاني: ما يحترز به عن التعقيد المعنوي أي عن أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد ويُسمى علم البيان. الثالث: ما يُراد به تحسين الكلام، ويسمَّى علم البديع. فعلم البديع تابع لهما؛ إذ بهما يُعرف التحسين الذاتي، وبه يُعرف التحسين العرضي.

علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابقة لمقتضى الحال وهذه الوجوه ترجع الى تحسين المعنى ويسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها الى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية. وفقا لعبد الله بن معتز. إن علم البديع هو علم يناقس الفن الأدبي وحصوصياته وعمومياته, والذي يهدف إلى تسهيل تأليف الشخض لجمل جيدة بحيث ترضي الأذن. بشكل عام, لعلم البديع جانبان, هما المحسنات اللفظية و المحسنة المعنوية وفي هذه الدراسة, سيركز الباحثة أكثر على جوانب المحسنات اللفظية. المحسنات اللفظية هي جانب يعمل على تجميل الكلام من خلال التأكيد على جمال للفظه. وينقسم المحسنات اللفظية إلى ثلاثة أجزاء, وهي السجع والجناس, والإقتباس. (خالد,٢٠١٠)

السجع في اللغة: الكلام المقفى، أو موالاة الكلام على روي واحد، وجمعه أسجاع وأساجع، وهو مأخوذ من " سجع الحمام، وسجع الحمام هو هذيله وترجيعه لصوته " وعند اصطلاح البلاغيين: السجع هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنثور على حرف واحد " وهذا معنى قول السكاكي: "الأسجاع في النثر كالقوافي في الشعر. فيرى السكاكي والقزويني أن السجع لا يكون إلا في النثر وأنه لا يكون إلا بتواطؤ الفاصلتين أو الفواصل على حرف واحد. (القزوين ٢٠١٠).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

السجع هو تواقف الفاصلتين من النثر على حرف واحد. في هذ التعريف يفهم أن السجع إستوى فاصلتان (كلمة الخيرة) من النثر بحرف واحد. إن السجع ينقسم الى ثلاثة اقسام هي: السجع المطرّف, السجع المتوازي, السجع المرصّع. السجع المطرف هو ما اختلفت فاصيلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير. السجع المرصع هو ماكان فيه الفاظ احدى الفقرتين كلها او اكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية. السجع المتوازي هو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخرتين فقط. لذلك تقدم الباحث رسما بيانيا عن تحليل علم البلاغة في دراسة علم البديع في الجانب الوحيد السجع في كتاب متن الجزرية لامام الجزار. باختصار, ما يلي رسم تخطيطي لإطار التفكير في هذه الدراسة. (الحدري: ٢٤).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فالجدول لهذا البحث ظاهر كما يلي:

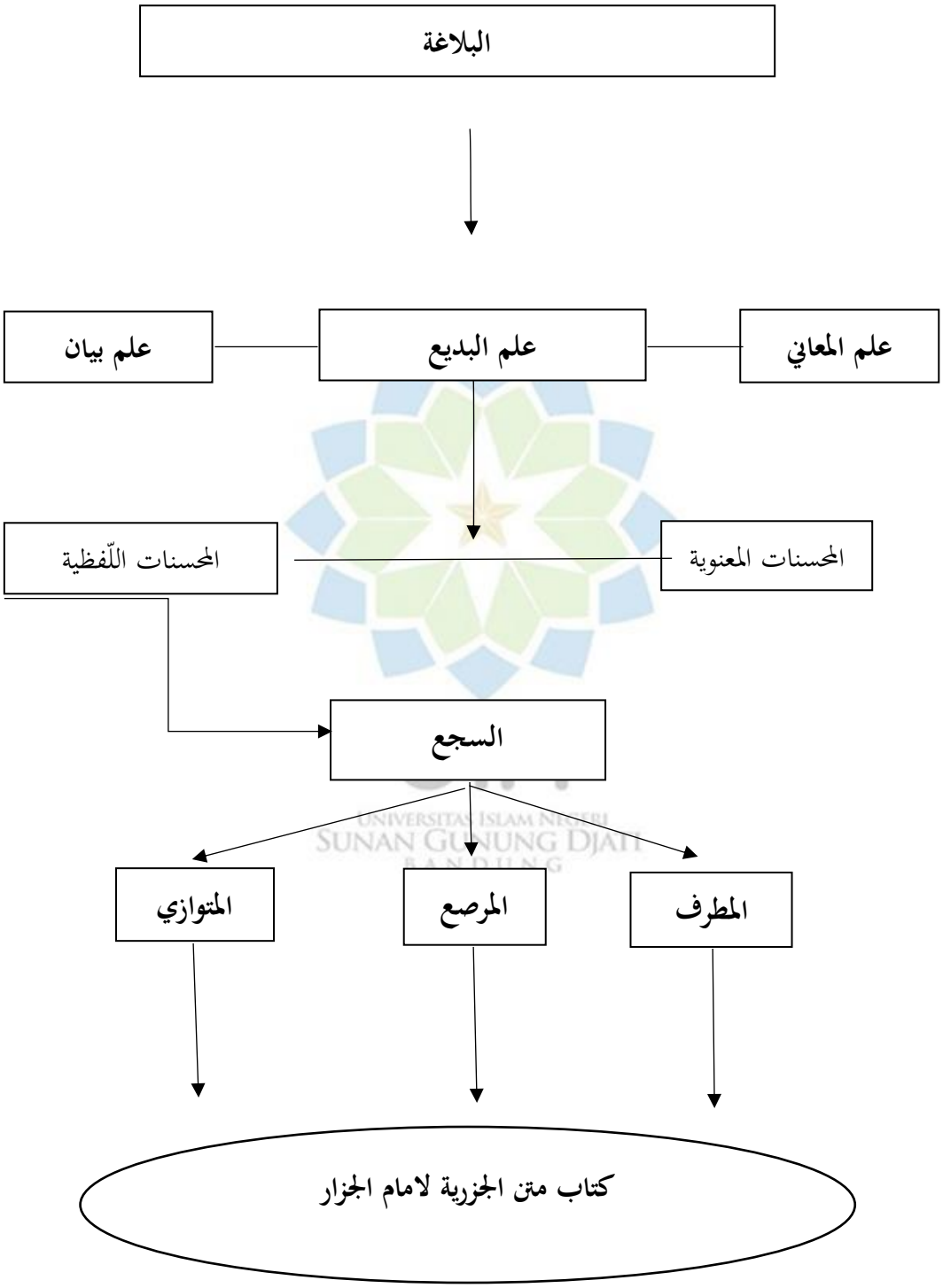

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: الدراسة السابقة

هذه الدرسة هي رسالة من رسالات التي تدرس عن البلاغة علم البديع السج. فكانت الدرسات تستعمل موضوع ممثلا. فهذه الدراسات كانت يعملها الباحثون متعلة بالموضوع أبالنظرية المستعملة :

الرسالة تحت الموضوع " السجع في كتاب جوهر التوحيد لشيخ إبراهيم التقاني ديدي راسدين (٢٠٢١). هذه الرسلة يبحث السجع. تشترك هذه الرسالة في النقاط المشتركة مع دراسة بلاغة السجع. الاختلاف يكمن في كائن الدراسة، يكون كائن الدراسة في هذه الرسالة هو كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم التقاني، في حين يستخدم الباحث كتاب متن الجزرية للإمام الجزري.

رسالة البحث الموسومة "السجع في ديوان حبيبتي" تستخدم منهج بلاغة السجع وهي من إعداد أسوة الحسنة، طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الإسلام الحكومية سنان أمبل سورابايا، عام ٢٠٢٠. يتناول هذه الرسالة الجمال في نهاية الكلمة في ديوان حبيبتي لنزار قلباني. تشترك هذه الرسالة في النظرية المستخدمة في البحث مع استخدام بلاغة السجع. الاختلاف يكمن في الكائن المدروس،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

حيث تستخدم الرسالة ديوان حبيبتي لنزار قلباني، بينما يستخدم الكاتب كائن دراسة متن جزرية للإمام الجزر

رسالة البحث الموسومة "السجع في ديوان حبيبتي" تستخدم منهج بلاغة السجع وهي من إعداد أسوة الحسنة، طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الإسلام الحكومية سنان أمبل سورابايا، عام ٢٠٢٠. يتناول هذه الرسالة الجمال في نهاية الكلمة في ديوان حبيبتي لنزار قلباني. تشترك هذه الرسالة في النظرية المستخدمة في البحث مع استخدام بلاغة السجع. الاختلاف يكمن في الكائن المدروس، حيث تستخدم الرسالة ديوان حبيبتي لنزار قلباني، بينما يستخدم الكاتب كائن دراسة متن الجزرية للإمام الجزر

الفصل السابع: نظام الكتابة

اما تنظيم كتابة هذ البحث يتكون من:

الفصل الأول هو مقدمة تحتوي على حلفية البحث، تحديد البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، أساس التفكير, الدراسة السابقة, ونظام الكتابة.

الفصل الثاني, هو النظرية التي تحتوي على تعريف بعلم البلاغة وعلم البديع فيها يتعلق بالمحسنات اللفظية من السجع.

الفصل الثالث, هو منهجية البحث، طريقة البحث، نوع البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الفصل الرابع, وهو التحليل عن البحث في كتاب متن الجزرية لامام الجزار

الفصل الخامس وهو الإختتام يحتوي لإستنتاج ولإقتراحات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG